عدد ٣٦٨ النسخة ٢٥ صنتيما السنة الثامنة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢١ صفر ١٣٤٧ تصدر كل يوم سبت SAMEDI 25 AOUT 1928

خطيب متفيقه.....!

في يوم جمعة ليس ببعيد صعد امام خطيبة على المنبر وقال يا ايها الناس ! اما علمتم انكم ماموروون بالزهد في هذه الحياة الدنيا ؟ فزهدوا فيها واقلعوا عن العمل المتواصل . فما من عمل مرجو منكم غير السعي للحصول على قوت ثلاثة ايام لا غير وكفى ..

وانت ايها الخطيب .. اما علمت وسمعت بان الاميين ممن حضروا واستمعوا لخطبتك هذه قد خرجوا يقولون ما سمعنا بهذا !؟

نعم . ما سمعوا بهذا الذي تقول .

وما كانوا يعلمون ان في الخطباء من يحض العباد على ترك العمل في هذا المعترك المخيف !

فهل لك ان تحكي لنا عن كنه رايك العجيب وفكرك الغريب !؟

ام هل لطاوقتك ان تقدم لسامعيك دلائلك ومستنداتك ليقتنعوا بما قلت لهم وانت فوق منبرك . ثم لينصرفوا عن كل عمل وليمكثوا في ديارهم جاثمين ..!؟

الخطيب الخطيب من استحث سامعيه على مصارعة الزمن . وافاض ان حوله في ما يجب على كل حي يمشي من مجاراة الامم اليقظة ومباراة الشعوب الطامحة الى فوق الفوق . ومسابقة كل سائر الى حياة دونها هذه الحياة !

ايا خطيب عجيب !

هل نحن في زمن يقال فيه للناس ازهدوا في الدنيا واعرضوا عن العمل . ولا تكترثوا للكدح والسعي وكونوا من النائمين ؟ ان هذا لعجيب !

علمنا نحن المسلمين جميعا من قبل ان تعرف حضرتك طريق المنبر ان نبينا الحكيم عليه صلاة الله وتسليمه قد قال (اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخراك كانك تموت غدا) فماذا تقول ازاء هذا القول الشريف يا خطيب اخر الزمن ؟..

لعمرك ان الحضور قد تعجبوا وورد علينا اكثر من واحد . وقالوا ما لهذا الامام يحملنا على غل الايدي ازاء الافواه المفتحة . ام يريد ان نستسلم الى ما يراد من الابتلاع ؟..

ازهد واعراض عن منافسة الكادحين . والحياة هذه معترك لا فوز فيه الا لمن عمل لدنياه كانه يعيش ابدا ؟

ما هكذا الحث على الطاعة . وما هكذا تنبيه الغافل لما يسعده في ثانية الدارين ؟..

فقف يا عبد الله ما ذا تقول واعدد للخطابة عدتها . ولا تكن متفيقها وغير دار بما يلفظه لسانك فبين اللسان والذهن مسافة لا تطول ..

واعلم بعد كل هذا ان الناس يقولون بانك ما طفقت تحض على الزهد في الحياة الا اجابة لرغبة من يهمه الامر ... ذلك ما يقال ويدور على الالسن والسلام عليكم !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله

لعلها تسمى توبة ؟

ادى فريضة الحج في السنة الماضية واحد من السادة (الدكاشات) اصحاب السلاسل والاغلال ... ومذ رجع من الحجاز ازمع وصمم على ان يقدم استعفاءه ويتخلى تماما عن خطته في (العيساوية) ولما سالوه عن السبب قال (انا الان رجل حاج فلا تناسبني تلك الخطة بعد ان زرت البيت الحرام) . اذن فانا ازاء هذا التصريح اقول ما اجمل هذا الاعتراف بان هاتيك الافعال هي محض بدعة لا تناسب من فحص ذنوبه وغسلها .. انها لاعترافات بليغة ولعل هذه تسمى توبة وربك التواب .

راحة الحلقوم عوض السموم

وبهذه المناسبة .. اقول ان عيساوية (سيدي ابي سعيد) قد تاسست تلقاءها (عيساوية معارضة) وهذه ليست كما نعرف .. لا سلاسل . ولا عقارب . ولا هندي . ولا قطوس . ولا نعامه . وحسب المتخمر ان يفتح فمه ليتلقى قطعة من (الشكلاطه) او نصيبا من (البسكويت) اوجانبا من (راحة الحلقوم) يعني عيساوية اسسها فريق من الشبان على (موضه جديدة) لم يسبق لها نظير . ويقال ان كثيرين من (عيساوية المحافظين) قد انضموا الى هذه وتخلوا عن الاخرى . وما دام في هذه الطريقة الجميلة شكلاطة ونحوها فانا ايضا قد عزمت على ان انضم اليها .. (ابله)

ملحوظة - يا سادة اذا انا تخلفت عن الحضور عندكم في اوقات التخمير فاعرفوا ان لي مانعا اشغلني واحفظوا لي نصيبي من المرطبات وانا اعطيكم كلمة شرف باني لا اتقاعد عن التخمير في بيتي .

يسألونك عن...

عرة النسوان

(مرضي من مريضة الاجفان
عللاني بذكرها عللاني)
واصرفاها اذا انت قبل موتي
فعساني اموت وحدي هاني
وامنعاها عن الدخول اذا ما
اقبلت قبل زجي في اكفاني
انني ان رايتها وانا ميـ
ـت فاني اقوم كالبهوان
وطي راسها اكسر نعشا
وانا وهي عندها ميتان
فادفناها كما نشا في بزار
لقماش في شارع الطلبان
وادفناني كما اشا في جبال
لا يراني بها سوى العقبان
واكتبا في رخامة فوق قبري
قام من بعد موته للطعان
فطرق العقل قبل حين ونصف
ثم اضحى مدرس الهذيان
زوجه قد تزور الف ضريح
كل يوم بركضة كالحصان
وهو قد صار بارعا في شؤون
مثل طبخ ومثل غسل الاواني
دخل الدار في مساء خميس
سائلا اين عرة النسوان
الخروج ولا عشاء لزوج
وانا كنت في النهار اعاني
بينما هي في (مغارة) مع زوار
كل ذا ما علمته من الجيران
فمضيت الى المغارة اجري
وبقلبي (دربوكة) الخفقان
فاذا هي في خصومة وسباب
وجدال لها مع الحلواني
فاتى عبدكم الى الدار حتى
وصل الدار في ثلاث ثواني
هكذا فاكتبوا على القبر وامضوا
واياكم ان تدفنوها مكاني

(المهذار)

كلمات شائكة

كتب الاستاذ نعمان في الزهرة مقالة طيبة حول الانتخابات ، فهل يجيبه م ثلاثي عنها ام يرى ان السكوت من (ذهب) ...

***

قرانا ان جرائد اميركا قبضت في العام الفارط (٢٠ مليارد من الفرنكات) اجر ما نشرته من الاعلانات التجارية ! وبهذه المناسبة نذكر بعض تجارنا بما لنا في ذمهم من (الصوارد)...

***

رجع الى وطنه شاب تونسي قادما من فرانسا بعد ان احرز على شهادة التبريز في رقصة (الشارلستون) فنؤمل له المستقبل الزاهر ...

***

انتقلت مطبعة جريدة «النهضة» الى محل شركة (النهضة الاقتصادية) وهكذا (اللي يحضر اجاو ، يعد رجاو) ...

***

اقيمت حفلة خطب اتاها سي البشير العنابي فاستهل خطابه بقوله (اني لست بخطيب) ..

***

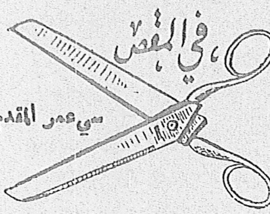
من قال ان اسعار مواد المعاش في اوروبا مرتفعة جدا يجب ان يقول : وفي (سيدي ابي سعيد) ايضا...!

***

اغلى (كسوة عوم) في العالم هي التي سرقتها المراة (اللي على بالك) لان زوجها دفع للبازار (١٠) الاف فرنك ...

***

نشرت زميلتنا «الزهرة» مقالة بليغة وافتنا من المهدية في شان جمعية (اعانة طلاب العلم بباريس) فوجب ان نشكر لكاتبها غيرته .



في المقص

سي عمر المقدم

انشرف بان اقدم للقاري صاحب الاسم المقدر له ان يقع اليوم بين جناحي المقص الذي تراه فوق هذا الكلام ، فهو الكاتب لادارة المجلس البلدي بجبل المنار .

وهو المتصرف كما يشاء ويختار في جميع ما يرجع النظر فيه للمجلس المذكور .

اقتصاد في الاسراف ، واسراف في اقتصاد وتصرفات غريبة لا يفقه اسرارها الا هو.. !

تفلسف جنابه في المدة الاخيرة فارتاى ان لا مناص من صرف مصاريف مهمة تنفق على ترميم حائط ادارة المجلس البلدي ، فعمد الى تغيير منظره وحول الباب من مدخل متسع جميل الى شبه نفق لا يختلف في منظره عن باب الحمام .. !

هذه نفقات لزم صرفها ، وتحتم بذلها لما في الموضوع من فوائد لا تحصى ..

اما اذا انت علمت وذكرت بان طرقات جبل المنار مفتقرة جد الافتقار الى شيء من الماء... وقلت لم لا يرشون الشوارع والازقة والمكان مصطاف يلجاون اليه تطلبا للهواء النقي في جو لا تعكره الجراثيم...؟ اذا سالت هكذا وقلت ان للبلدية عربة رش فلم لا تستعمل فيما خلقت له ؟ يقال لك . او يقول لك . ان الميزانية لا تسمح باجر من يلزم لجر تلك العربة وللقيام بعملية الرش في كل يوم ! وبالحري فان الاقتصاد قد وقف حائلا دون تنفيذ ذلك !

عاش الاقتصاد ... (انا)

في العدلية التونسية

سمي السري الماجد والحقوقي الابرع السيد محمد المالقي رئيسا للدائرة المدنية الصادر امر علي بزيادتها خامسة لدوائر المحكمة التونسية ، فوجب ان نهني العدالة بما اختير لها من ذلك الفكر الثاقب والدراية الواسعة والنزاهة السائدة ونتمنى لزهرة بيت المالقي مستقبلا سعيدا .

اياك اعني

اعراب

احب المدلول لتكراره

حديث الاحبة في مسمعي

(احب) فعل مضارع اول من قاله رجل مبتلى بحب الهندي وامثاله كثيرون ولا شك انك تعرف كثيرين اذا جالسك احدهم قال لك احب قهوة واحب سقارة الى اخره ، وقال واحد ثقة سمعت شاعركم سي داغر يقول مشطرا

(احب من الاحباب من كان لي وحدي)
ومن كان طبعا لا يميل الى الهندي
هندي شاله يا وكاله فرفبوه
(واهوى من الخلان من لم يخن عهدي)

ومن فهم معنى هذا التشطير العجيب فليذكرم بافهامنا .

(المدلول) مفعول به ومعنى مفعول به لا يخفى عليك ، وقال اخوي كبير جدا ان المدلول وحرف الجر اخوان شقيقان ، وقد سمعوا الاستاذ عباشي بعد ان القى خطابه يقول (لا تعداوني ، لا تعداوني ، فالذي حصل يكفوني) اراد ان يقول يكفيني فجذبته القافية ، وفي لفظ المدلول يقول صاحب قصيدة البشمق :

اذا ما المدلول عليك انشلق
واودع فكرك بعض القلق
ففي الباب لا شك تلك الحلق
فدونك منهـا من قول طق

ومن لنا بمن يفهمنا هذا ايضا .

(لتكراره) التكرار هو ما يدل عليه قول الحكيم (المعاودة في الدقيق الاحرش) ، ومن المعنى قول مكاتبنا في صفاقس ان نكبات الاتومبيلات لا تزال تتكرر فقوله لاتزال معناه ان رجال السلطة قد استمروا على تساهلهم مع السواقين العابثين بالارواح وكان عليهم ان (يوريوهم النجوم في القائلة) لعلهم يهتدون ويبصرون .

(حديث) مفعول به ، وهو ما يقتلون به الوقت الثمين وقيل هو بضاعة بعض الشبان الوقحاء في شاطئ رادس لان الواحد من اولئك الاسافل اذا ما وجد امراة مارة تبعها وحاول فتح حديث معها ، ولذا قال الاديب الكبير ابن الهرمس يخاطب احدهم :

اترى هذا حسن • يا الذي في الشط جن
سترى مني كلاما • رائقا عن كل فن ...
كل ما تفعل عندي • انت وسي ..... ؟

(الاحبة) مضاف اليه ، ولا احبة لنا في هذه الدنيا الا المخلصين البعيدين عن غش الامة واضمار السوء لها ولهؤلاء اضداد انت تعرفهم والك ذكاء يكفينا مؤونة التعيين لا اتعبك الله .

(في مسمعي) جار ومجرور ساحدثك عنهما متى تقابلنا مباشرة والله اعلم .

(٣٦٨)

بنزرت

تاتينا منها الرسائل المتوالية والمشحونة بالضجر مما ياتيه شيخ زاوية السلايمية هناك باستمرار وبدون انقطاع من اغراء الاطفال الصغار على ملازمة زاويته لتلقي انغامه واغانيه عوض ان يقبلوا على ما يهمهم في مستقبلهم من الدراسة والمراجعة والاهتمام بتلقي العلوم الواجب والمفترض تلقيها على كل من كان في سنهم ، ونحن في تعجب زائد من تغافل اولياء وءاباء اولئك الصبيان وهم يعلمون هذه الحقائق ولا يجهلون انهم في حكم الجناة بالقضاء على مستقبل ابنائهم ، واي مضرة اعظم من استبدال المدرسة بالزاوية ، وشراء تلك البدع بالقراءة والدراسة ؟

نظن ان في استطاعة السيد عامل المكان عمل ما يلزم لصرف الشر عن هذه الزاوية وصاحبها فهل هو فاعل ؟

هو الباقي

تاثرت كل الاوساط التونسية لمجرد قبوع نعي فقيدة العفاف والصيانة حليلة الفاضل الماجد السيد حمودة السكندراني ، وقد حضر للاحتفال بجنازتها جمهور من مختلف الطبقات التونسية حيث ووريت بمقبرة الجلاز طبق وصيتها وبناء على اعتناقها للاسلام . نسال الله لها واسع الرحمة ولزوجها وءالها صبرا جميلا .

مقاهي صفاقس

تفاقم امر المقامرة باوراق اللعب في كثير من مقاهي صفاقس العربية وتزايد جدا اقبال البطالين والمحترفين لمهنة الميسر على تلك المقاهي لدفع ما في جيوبهم او لقبض ما في جيوب غيرهم من اللاعبين . والذي جعل سير هذه المهنة حثيثا هو حرص اصحاب تلك المحلات على ما ينجر الى جيوبهم من وراء ذلك اللعب في مقاهيهم .

فهل لرجال السلطة بصفاقس ان يهبوا لقطع هذا الداء الوبيل ؟

في صفاقس

انتصب الحقوقي البارع الوكيل السيد سالم العجمي المتطوع والمحرز على شهادة الحقوق التونسية للمناضلة عن الخصوم بنهج الصباغين عدد ١١ (بنية شاكر) بصفاقس ونظرا لما قام به من الخدمة بادارة العدلية وادارات اخرى مع ما اشتهر به من الحزم وحسن الخلق فسيجد موكلوه الكفاءة للقيام بمهام خطته .

الوقت من ذهب

عند مدخل مكتب احد كبار الماليين في (شيكاغو) وضعت لوحة كتب عليها ما ياتي : « ايها الزوار اختصروا الكلام فان وقتي ثمين وانا اجيبكم سلفا عما تريدون ان تلقوه علي من الاسئلة التي لا معنى لها : هل صحتي جيدة ؟ شكرا لكم . هل الجو جميل ؟ هذا لا يهمني . هل اقرا الجرائد ؟ اني لا اقرا الا اخبار سعر الصرف والسلع التجارية . هل عائلتي بخير ؟ اني اعزب . استودعك الله » وما احوجنا الى مثل هذه اللوحات امام مكاتب موظفينا

(الفكاهة)

النديم . وما احوجنا نحن الى مثلها امام مكاتب صحافيينا .

يحتجب « النديم » في الاسبوع المقبل بسبب اشغال تضطرنا لهذا العزم فمعذرة من مشتركينا وقرائنا الكرام .

[illegible]

اللغز الاخير لفظ (زحلة) وقد نجح في حله الادباء . الشريف المملوك . محمد الزقراقي . بشير فهمي الطرابلسي . صلاح الدين بوغدير . محمد بن محمود . محمود بورقيبه . علاله . خ . الهادي عميرة . رضا الخلصي . حميدة بن خليفه . عبد المجيد الاجري . العربي بن خلف . ابراهيم حمادة سعيد بن رابح . عبد الله الرويسي . الجيلاني البوسالمي . احمد الزعيم . حسين القادري .

اما لغز اليوم فهو : اي اسم خماسي لنوع من الزهور (٥٢٣٤) منه اسم نطلقه على ماكول له دكاكين في السوق يقلونه فيها . و (٢٣٤) اسم نطلقه على حيوان بحري . و (٢٠٤) اسم لمكان مكروه من كل البشر . و (٤٢١) اسم لمملكة في بلد آخر . و (٤٣٢) شئ ملازم لكل حي . و (٢٤) شيء متعدد في ذلك . وجائزته نسخة من رواية (غادة الكاميليا) ينالها الاول ان بعث طي تفسيره بتامبري ٤٠ صانتيما .

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ ونصف بعد الزوال الى ٥ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب بمحل السيد علي الجندوبي بسوق الحنفي عدد ٧ وصندوق البريد رقم ١١١ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال قليلة

صحتك قبل كل شيء

ومن غلط الانسان ان يتهاون بما يعتريه او يعتري احد افراد اسرته من امراض كيفما كان نوعها . فاذا ما افتقرت الى معالجة فاقصد الحكيم (الهادي بن الرايس) بعيادته (نهج سيدي بن عروس ٣٣ - تليفون ١٨٠٢٢) فهو يقبل الزائرين في جميع ايام الاسبوع من الساعة ٩ الى ١٠ ونصف صباحا ومن ٢ الى ٤ ونصف مساء وفي صباح الاحد يعالج الفقراء مجانا بمهارته الكفيلة بالنجاح

فل الحمامات

كل عشية يمكنك ان تتناول من (القمقوم) في محطة الرتل او في طرقات باب البحر باقة من فل الحمامات لتتمتع برائحته الذكية

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وروز اليوسف والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود الاوز بنهج الباي عدد ٣٢ صفاقس .

HOMOCORD

* أسطوانات هوموكورد *

ماركة المسلة العربية

هي احسن واتقن اسطوانات للفنغراف ظهرت للآن من مصانع المانيا لما لها من قوة الصدى ولما تحتوي عليه من الاغاني الحديثة لمشاهير المغنيين وبالاخص اسطوانات بلبل تونس الآنسة (فضيلة ختمي) تباع بمحل السيدين عمر الحلواني والتجاني بلحسن بشارع باب سويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة مسرة .

اقتنوا

مشروبات صفاقس

هلموا الى محل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ فقيه تجدون اجود والذ انواع المشروبات الصفاقسية الاصلية من لوز وفسدق وورد وبنفسج الخ باسعار مناسبة جدا



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصبة عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء ...

[illegible]

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس

تليفون عدد ٥٤٠ — ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصبة عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك تصريف الكمبيالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس

حسين الجزيري